

الدرس 63 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين قال ابو داود رحمة الله تعالى بباب تخفيف الاخرين حدثنا حفص بن عمر - 00:00:00

قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله ابي عون عن جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكا الناس في كل شيء حتى في الصلاة قال اما انا فامد في الاولين واحذف في الاخرين - 00:00:15

ولا ال ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك الظن بك عبدالله بن محمد يعني التفيلي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور عن الوليد ابن مسلم الهجيمي - 00:00:33

عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ازرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر والعصر فحزننا قيامه في الركعتين الاولين من الظهر قدر ثلاثين اية - 00:00:51

قدرأى الف لام ميم تنزيل السجدة ازرنا قيامه في الاخرين على النصف من ذلك حززنا قيامه في الاولين من العصر على قدر الاخرين من الظهر. وحززنا قيامه في الاخرين من العصر على النصف من ذلك - 00:01:08

باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البرود ونحوهما من الصور حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سماك انه سمع جابر بن سمرة رضي الله عنه قال - 00:01:38

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دحست الشمس صلى الظهر وقرأ بنحو من الليل اذا يغشى والعصر كذلك صلوات الا الصبح فانه كان يطيلها حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا معتمر بن سليمان ويزيد بن هارون وهشيم - 00:01:53

كلهم عن سليمان التيمي عن امية عن ابي مجلز عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فرأينا انه قرأ تنزيل السجدة - 00:02:12

قال ابن عيسى لم يذكر امية احد الا معتمر حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن موسى ابن سالم قال حدثنا عبد الله ابن عبيد الله قال دخلت على ابن عباس في شباب منبني هاشم - 00:02:27

قلنا لشاب منا سل ابن عباس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال لا لا فقيل له لعله كان في نفسه فقال خمسة هذه شر من الاولى كان عبدا مأمورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث خصال - 00:02:42

ان نصيغ الوضوء والا نأكل الصدقة والا ننزل الحمار على الفرس حدثنا ايوب حدثنا زياد ابن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا؟ باب قدر القراءة في المغرب. حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن - 00:03:03

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بنى لقد ذكرتني بقرائتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:03:28

وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن أبيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب. حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة عن عروة - 00:03:46

ابن الزبير عن مروان ابن الحكم قال قال لي زيد ابن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطول الطوليين قال قلت ما طول الطوليين؟ قال الاعراف - 00:04:05

قال وسألت ابا مليكة فقال لي من قبلي من قبل نفسه المائدة والاعراف باب من رأى التخفيف فيها الحمد لله والصلوة والسلام على رسول وصحابه اجمعين. قال ابو داود - 00:04:21

وباب تخفيف مراد بالآخرين هي الركعة الثالثة والرابعة من والثالثة من في هذا الحديث قال حدثنا حفص ابن عمر ابي سمرة قال قال عمر ذاك الناس في كل حتى في الصلاة - 00:04:40

بمعنى بالآخرين ولا الوا ما اقتديت بهم رسول قال ذاك الظن هذا الحديث ان سعدا رضي الله ذكر انه فعل وان النبي كان يحذف الآخرين ان يخففوا قد جاء في حدث ابي قتادة الذي - 00:05:08

معنا صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في وجاء ايضا انه يزيد كما على بعض الاحيان لكن الاصل انه يقتصر ذكر حدث مسلم الهجيمي عن ابي صديق قدر ثلاثة وحزرنا قيام - 00:05:35

هذا الحديث يقول فيه قبل قيام صلاة الظهر فإذا هو يقرأ ثلاثة طوله ثلاثة والرعين الآخرين قدرًا للسلطة ويحتمل انه هزر قيام في الركعة الآخرين خمسة انه يقرأ في وفي العصر - 00:06:13

ركعتين خمسة هذا الذي قل اذ لو قلنا يقوض في ويقرأ في النص يقرأ فهو بين هذين فيحمل ان العصر عصر رفه اما الآخرين يعني قول المعنى ثلاثة وثلاثون آية في الظهر - 00:06:58

وخمسة صلاة الركعتين طيب الفاتحة فقط اصل خمسة عشر النصف سبعة سبعة وهذا هو الصحيح ان وسلم على فاتحة الكتاب قال بعد ذلك باب قدر القراءة بصلوة الظهر والعصر عموما نقول - 00:07:37

ترى في الرابعة زاد على الفاتحة وان ترك فصلاته صحيحة تصعد الفاتحة فهي واذا زاد على الفاتحة فيها صح لكن الا يزيد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا كان يقرأ في الظهر - 00:08:08

والطارق ثم رواه بالطريق شعبة عن سماك عن جابر الشمس صلى الظهر ترى بنحو الليل اذا يغشى العصر والعصر كذلك تارك الصلاة لا يطيل بيت شعبة ما ام سلمة رواية عن سمات - 00:08:35

من الدرجة الثانية شوي بعد سباك من الدرجة لعبة اوثق الناس في وحديته عن يقبل وغيره الى الحمام ليس من جاء في سماك ابن حرب وعلى هذا نقول من السنة او القدر الذي يقرأ في صلاة الظهر - 00:08:57

عصر ان يقرأ باواصل سورة البرود ذلك في لان صلاة الظهر اطول من صلاة العصر الذي يقرأ في يقرأ في فساق من طريق التيمي عن امية عن ابي مجلز عمر - 00:09:19

ان من سجد في صلاة الظهر ثم من قام فركع فرأى انه قرأ الف لام ميم تسجيل السجدة. هذا الحديث ناده به امية هذا لا يدرى من ذا - 00:10:01

لا يدرى من هو وهو مجھول وايضا وقع فيه اضطراب مرة يروى عن امية عن المجلس ومرة يروى دون ذكره وابو مجد وهو لاحق الحميد لم يسمه سليمان التيمي فهذا الحديث ضعيف - 00:10:15

ضعيف وامية هذا مجھول وان اسقطناه فيكون حيث منقطع اما ان يكون ضعيفا بانقطاعه او ظعيفا لجهالة راوه فهذا يدل على انه لم يسجد في صلاة الظهر فهو حديث ضعيف والمحفوظ - 00:10:33

انه قرأ الف لام ميم قدر الامام السجدة ولم يسجد يحيى بن سعيد الخدري انه قرأ قدر الف لام ميم السجدة ولم يعين انه قرأها بعينها قال حدثنا مسد احذنا عبد الوارث عن موسى ابن سالم - 00:10:50

نعم عبد الله بن عبيد الله قال دخلت على ابن عباس لشباببني هاشم وقلنا لشاب منا سلمى بن عباس يقرأ بالضوء والعصر؟ قال لا
قال لا قال لا قيل له لعله كان يقرأ في نفسه - [00:11:09](#)

قال خمسا هذه شر هذه الشر من الاولى كان عبدا مأمورا بلغ ما ارسل به وما اختص وما اختصنا بشيء دون الناس الا
بثلاث خصال نرى ان نسبغ الموضوع وان لا نأكل الصدقة - [00:11:25](#)

والآن ننزل حمار على الفرس قوله هنا فقلنا لشاب منا اسأل لابن عباس اكانه يقرأ في الظهر والعصر؟ قال لا هنا قوله لا معنى لا يجهر
بالقراءة وليس المعنى انه لا يقرأ البتة - [00:11:43](#)

ويشكل على هذا ان ابن عباس يقول امشي عندما قال لعله كان يقرأ في نفسه فقال هذه شر من الاولى كان عبدا مأمورا بلغ ما
فيجب على هذا الحديث ان ابن عباس - [00:12:01](#)

اولا اذ رواه الترمذى والنسائى طريقين عن ابى جهل المسلم بها الاسناد ولم يذكر قصة القراءة في الضوء والعصر ولم يذكرها الا
النسائى الموضع الثانى وعلى كل حال نقول مسألة ان - [00:12:18](#)

بعباس ينكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ليس ب صحيح وان ابن عباس يقول لا ادري كان يقرأ او لا يقرأ قد ثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - [00:12:34](#)

ثبت من حجاج ابن سمرة وثبت ايضا من حديث خباب الارت وثبت ايضا من حديث ابي سعيد الخدري وكذلك من
حديث ابي قتادة رضي الله تعالى - [00:12:47](#)

عنهم اجمعين فقراءته في في الصلاة السرية متواترة وهذا دعاء ابن عباس لم يحفظ في ذلك شيء وابن عباس رضي الله كان صغيرا
لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عشري كان ابن ثلاث عشر سنة - [00:13:03](#)

فلعله لا يدري كان يقرأ او لا يقرأ لانه كان يسر بها اما اكابر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم ينقولون لنا انه كان يقرأ صلى الله
عليه وسلم حتى قال خباب - [00:13:19](#)

قال كيف كل العقلاء باضطراب لحيته تضطراب عند عندما يصلى بهم الظهر والعصر فحديث ابن عباس هذا الذي فيه لا ادري تقول فيه
علة وهي علة واد حصيلة العكرة فيها اضطراب - [00:13:30](#)

وادي حصيلة ذكر فيها اضطراب واما انكار ابن عباس انه كان لا يقرأ فهذا اجتهاد منه وهو ليس ب صحيح ليس ب صحيح وينظر ايضا آ

في اسناده لان هالحين جاء من طريق موسى بن سالم عن عبد الله بن عبيد الله - [00:13:45](#)

دخلت ابن عباس في شاب من بنى هاشم وهو اسناد لا بأس به لا اسنا بأس به لكن لو قال ابن عباس هذا ليس ب صحيح قال
باب قدر القراءة في المغرب حدثنا القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد - [00:14:04](#)

عن ابن عباس ان سمعت وهو يقرأ والمرسلات عرفا قالت يا بنية لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انا لاخمس يقرأ بها في المغرب. هذا
حديث صحيح في البخاري ومسلم وفيه - [00:14:20](#)

ان من السنة ان يقرأ الامام في المغرب بسورة المرسلات وساق من طريق ابن شهاب عن محمد نبيه سمعتم يقرأ في المغرب بالطور
تابت البخاري لمسلم بين الفقراء في المغرب بالطول والمرساد ثبت اذا قراءة المغرب ثبت ايضا في قراءة من هو يقرأ بالطور
والمرسلات - [00:14:33](#)

وثبت ايضا لو قرأ بطول الطولين وهي سورة الاعراف كما جاء في حديث زيد ابن ثابت اذ رواه ابن المليك عن عروته عن مروان
الحكم انه قال يزيد ابن ثابت ما لك تقرأ المغرب بانه ان قال - [00:14:55](#)

قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ المغرب بقصر مفصل وذكر انه رأى يقرأ بها بطوله وهذا حديث البخاري وهو انه كان يقرأ طول
الطولين وهي سورة الاعراف - [00:15:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه قرأ المغرب المرسلين وجاء عن ابى هريرة انه كان يقرأ بقصر المفصل ابن عمر رضي الله عنه قال
عنه انه عمر ابن الخطاب رضي الله - [00:15:29](#)

ابا موسى يقرأ في المغرب المفصل ثبت عن عمرو لو جاب سورة الفصل هذا كله يدل على انهم يفعلوا هذا فال المغرب قصرها والعشاء يقرب الاوسط وصل والفجر يطيل - [00:15:43](#)

قرأنا قبل ان بنعمتها والعاديات هذى حديث عمان لكن ليس مرفوعا اىما هو من قول بالقول عروة. هذى تدل على ان ذاك منسوخ. الذي رواه عروة عن زيد بن ثابت - [00:16:06](#)

وهذا الحديث الذي بعده لعل فيه انقطاع يلبس به القطاع لكن له طرق اخرى اما البجحاق لم يسمع العمر شعيب لم يسمع من من [00:16:29](#) كيف يكون فيه لكن جاء من طرق اخرى - [00:16:29](#)

ابن مسعود يقول في الحديث الذي قررت عن نزال ابن عمار عن ابي عثمان التهوي فقرأ بقل هو الله احد في المغرب هذا فيه نزال بن عمر فيه جهالة والبقية ثقات لك - [00:16:49](#)

حسن ولا يأتيني بحديث معاذ بن عبد الله الجهد وهو ضعيف لقد يأتينا ان شاء الله هذا كله والله اعلم - [00:17:03](#)